

الأشكال خارج العلبة



رسوم: سندس الشايبي

تأليف: د. سلمى عطا الله



أكاديميا



إِنَّهُ يَوْمٌ عُطْلَةٌ. لَمْ تَكِدِ الشَّمْسُ تُشْرِقُ حَتَّى قَامَتْ «رُوى» مِنْ فِرَاشِهَا،
وَرَكَّضَتْ إِلَى الحَدِيقَةِ تُرِيدُ أَنْ تَتَفَقَّدَ الكَنَغَرِو. اقْتَرَبَتْ مِنْ بَيْتِهَا، فَوَجَدَتْهَا
قُرْبَ الشُّبَاكِ تَنْظُرُ إِلَى الخَارِجِ، وَكَأَنَّهَا تَنْتَظِرُهَا. فَتَحَتِ البَابَ، فَأَسْرَعَتْ
الكَنَغَرِو إِلَيْهَا. عَانَقَتْهَا ثُمَّ رَاحَتْ تَلْعَبُ مَعَهَا عَلَى الأُرْجُوحَةِ وَالرُّحْلُوقَةِ،
وَقُرْبَ النَّافُورَةِ، فَتَتَبَلَّلَانِ بِالمَاءِ وَتَصْرُخَانِ مَسْرُورَتَيْنِ:

- حو، حو، المَاءُ بَارِدٌ!...

ثُمَّ تَرَكَضَانِ فِي الحَدِيقَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، تَقْفِزَانِ فَوْقَ الأَحْجَارِ،
تَتَدَخَّرْجَانِ فَوْقَ الأَعْشَابِ، فَتَصْطَدِمُ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى وَتَضْحَكَانِ.



في الدَّاخلِ، كانَ البَيْتُ هادِئًا. الأَلعابُ في أَمَكانِها ساكِتَةٌ حَزينَةٌ، وَحَدُّها عُلْبَةٌ
الأَشْكالِ كانَتْ تَخْرُجُ مِنْها الأَصْواتُ، فَيَقولُ المُرَبِّعُ وَالْمُسْتَطِيلُ:

- أَيْنَ هِيَ «رِوى»؟ لِمَذا لَمْ تَأْتِ اليَوْمَ لِنَلْعَبَ مَعًا؟

لَقَدْ ضَجِرْنَا في هَذِهِ العُلْبَةِ الصَّغِيرَةِ!

وَيَقولُ المُثَلِّثُ:

- لَيْسَ مِنْ عَادَتِها أَلَّا تَلْعَبَ مَعَنَا!

وَتَقولُ الدَّائِرَةُ:

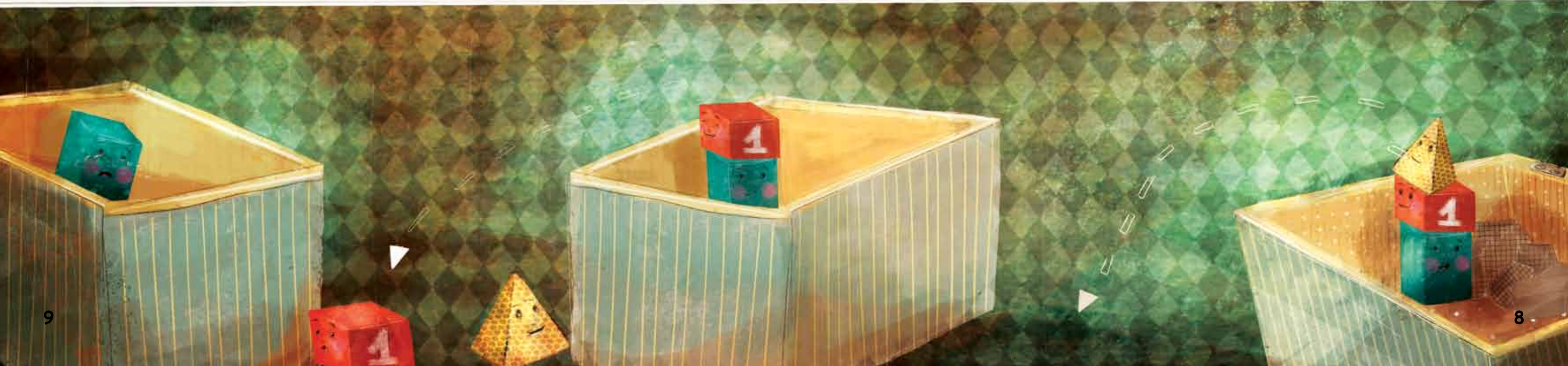
- أَنَا لَنْ أَبْقَى هُنَا! سَأَذْهَبُ لِأَبْحَثَ عَنْها وَأَعْرِفَ ما بِها.



قَفَزَتِ الدَّائِرَةُ خَارِجَ العُلْبَةِ، وَرَاحَتْ تَدُورُ وَتَدُورُ عَلَى الأَرْضِ، حَتَّى وَصَلَتْ
إِلَى سَلَّةٍ فِيهَا طَابَةٌ، فَصَرَخَتْ مُتَعَجِّبَةً:
- آه، مَنْ أَنْتِ؟ شَكْلُكَ دَائِرِيٌّ مِثْلِي! هَيَّا، تَعَالِي مَعِي نَبْحْتُ عَنْ «رُوى».
وَافَقَتِ الطَّابَةَ وَلَحِقَتْ بِهَا، وَظَلَّتَا تَدُورَانِ فَرِحَتَيْنِ.
فِي هَذَا الوَقْتِ، كَانَتِ الأشْكَالُ الأُخْرَى رَفِيقَاتُ الدَّائِرَةِ، تَتَعَاوَنُ عَلَى الخُرُوجِ
مِنَ العُلْبَةِ لِتَلْحَقَ بِالدَّائِرَةِ.

لَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. عَلَى الْأَرْضِ، كَانَ الْمُرَبَّعُ
وَالْمُثَلَّثُ يُسَاعِدُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، مِنْ دُونِ أَنْ يَتِمَكَّنَا مِنَ
الْمَسِيرِ، لِأَنَّ الزَّوَايَا الْمَوْجُودَةَ فِيهِمَا مَنَعَتْهُمَا مِنْ ذَلِكَ.

سَاعَدَ الْمُسْتَطِيلُ وَالْمُرَبَّعُ الْمُثَلَّثَ، فَأَخْرَجَاهُ مِنَ الْعُلبَةِ، ثُمَّ
سَاعَدَ الْمُسْتَطِيلُ الْمُرَبَّعَ فَأَخْرَجَهُ أَيْضًا. لَكِنَّهُ بَقِيَ وَحْدَهُ فِي
الْعُلبَةِ لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. فَرَاخَ يَبْكِي وَيَقُولُ:
- وَأَنَا مَنْ يُخْرِجُنِي مِنَ الْعُلبَةِ؟



أَمَّا الدَّائِرَةُ فَكَانَتْ وَرَفِيقَتُهَا الطَّابَةُ تَدُورَانِ وَلَا تَتَوَقَّفَانِ، حَتَّى وَصَلَتَا إِلَى
الْحَدِيقَةِ. فَقَالَتِ الدَّائِرَةُ:

- مَا أَجْمَلَ الْمَنْظَرَ فِي الْخَارِجِ! هَيَّا انْظُرِي إِلَى الْأَعْلَى، هُنَاكَ دَائِرَةٌ كَبِيرَةٌ
صَفْرَاءُ وَجَمِيلَةٌ!

فَرَدَّتْ عَلَيْهَا الطَّابَةُ غَاضِبَةً:

- لَا إِنَّهَا طَابَةٌ صَفْرَاءُ وَلَيْسَتْ دَائِرَةٌ!

وَرَا حَتِ الطَّابَةُ وَالدَّائِرَةُ تَتَشَا جِرَانِ بِصَوْتِ عَالٍ:

- هِيَ دَائِرَةٌ مِثْلِي!...

- لَا، هِيَ طَابَةٌ مِثْلِي!...

سَمِعَتْهُمَا «رُوي»، فَكَرَّضَتْ نَحْوَهُمَا وَخَلْفَهَا الْكَنْغَرُ الصَّغِيرَةُ.

- مَاذَا تَفْعَلَانِ هُنَا؟ وَلِمَاذَا تَتَخَصَّمَانِ؟

أَجَابَتِ الدَّائِرَةُ وَالطَّابَةُ مَعًا، فَقَالَتِ الدَّائِرَةُ، وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى الْأَعْلَى:

- قُولِي لَهَا أَلَيْسَتْ هَذِهِ دَائِرَةٌ؟
وَقَالَتِ الطَّابَةُ، وَهِيَ تُشِيرُ أَيْضًا إِلَى
الْأَعْلَى:

- قُولِي لَهَا أَلَيْسَتْ هَذِهِ طَابَةٌ؟



فَضَحِكْتُ «رَوَى»، ثُمَّ قَالَتْ لِلْكَنْغَرُو:
- قولي لهما، يا صديقتي، ما هي هذه؟

فَقَالَتِ الْكَنْغَرُو: إِنَّهَا الشَّمْسُ! وَهِيَ تُشْبِهُكُمَا مَعًا.
نَظَرَتِ الطَّابَةَ وَالِدَائِرَةَ كُلَّ مِنْهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ قَالَتْ مَعًا:
- وَمَنْ أَنْتِ؟

- هِيَ صَدِيقَتِي الْجَدِيدَةُ الْكَنْغَرُو. أَجَابَتْ «رَوَى».
- وَهَلْ سَتَبْقَيْنَ مَعَهَا وَتَتْرُكِينَا؟

- لا، لاهيَّا سَأُرْجِعُكُمَا الْآنَ إِلَى الدَّاخلِ، وَبَعْدَ حِينٍ، سَأَتِي وَنَلْعَبُ مَعًا.
أَعَادَتْ «رَوَى» الطَّابَةَ إِلَى مَكَانِهَا، ثُمَّ وَضَعَتِ الدَّائِرَةَ وَمَعَهَا الْمُثَلَّثَ
وَالْمُرَبَّعَ اللَّذَيْنِ وَجَدْتُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي عُلبَةِ الْأَشْكَالِ. أَغْلَقَتِ الْعُلبَةَ جَيِّدًا،
وَعَادَتْ إِلَى الْحَدِيقَةِ لِتَلْعَبَ مَعَ الْكَنْغَرُو.





أَخْبَرَتِ الدَّائِرَةُ رَفِيقَاتِهَا بِمَا حَصَلَ مَعَهَا... حَزِنَتْ الأشْكَالُ كَثِيرًا.
لَكِنَّ الدَّائِرَةَ قَالَتْ لَهَا:

- إِنَّ «رَوِي» تُحِبُّنَا كَثِيرًا، وَهِيَ وَعَدَتْ بِأَنَّهَا سَتَعُودُ لِتَلْعَبَ مَعَنَا.
وَنَحْنُ عَلَيْنَا أَنْ نَنْتَظِرَهَا هُنَا. هَيَّا بِنَا نُغَنَّ كَيْ نَتَسَلَّى:

فِي عُلبَتِنَا سَنَبْقَى،



رِفَاقًا، أَصْدِقَاءَ وَأَحِبَّةً...



لَنْ نَشْكُو لَنْ نَتَحَرَّكَ.

فَ «رَوِي»، بَعْدَ حِينٍ،



سَتَأْتِي، وَنَلْعَبُ فَرِحِينَ!...



تُرى، هَلْ تَأْتِي «رَوِي»، أَوْ أَنَّ الأشْكَالَ سَتَبْقَى ضَجْرَةً دَاخِلَ عُلبَتِهَا الْمُغْلَقَةِ؟
تَابِعُوا مَغَامِرَاتِ «رَوِي» فِي القِصَّةِ التَّالِيَةِ.

© أكاديميا إنترناشيونال، 2017

ISBN: 978-9953-37-292-1

جميع الحقوق محفوظة.

All Rights Reserved

Academia International

Verdun, Rashid Karamah St.
Byblos Bank Bldg., 8th Fl
P.O. Box 113-6669
Beirut 1103 2140 Lebanon

أكاديميا إنترناشيونال

فردان، شارع رشيد كرامي
بناية بنك بيبلس، ط8
ص.ب 113-6669
بيروت 1103 2140 لبنان


هاتف 800832 - 862905 - 800811 (+961 1)

فاكس 805478 (+961 1)

بريد إلكتروني academia@dm.net.lb

info@academiainternational.com

www.academiainternational.com

أكاديميا هي العلامة التجارية لأكاديميا إنترناشيونال ش.م.ل.
 **ACADEMIA** is the Trade Mark of Academia International S.A.L.